

القرآن وإعجازه العلمي

[30] والقرآن معجزة الله الباقية من المعجزات التي جاءت وأنتهى أمرها بزمانها . ومعجزة القرآن جاءت كاملة خالدة لندوم إلى ما شاء الله تعالى لدوامها . وكل الكتب السماوية السابقة حرفت ولم يبق غير الاطلاع من جلال أصولها . أما القرآن الكريم فهو باق على الدهر لا يتغير وآياته حافظة لرسمها ونصوصها . أليس في ذلك ما يقنع أهل الشك بالدليل القاطع على صدق آياته وإعجازها . وكم من جادين حاقدين يتمنون لو يعثرون على تناقص أو نقص في كمالها . وقد مضت القرون وما وجد المنقبون في آيات القرآن غير الحق في طياتها .